

## تفسير ابن كثير

فَلَمَّا رَأَوْهَا قَالُوا إِنَّا لَضَالُّونَ

( فلما رأوها قالوا إنا لضالون ) أي : فلما وصلوا إليها وأشرفوا عليها ، وهي على الحالة التي

قال الله ، عز وجل ، قد استحالت عن تلك النضارة ، والزهرة ، وكثرة الثمار إلى أن

صارت سوداء مدلهمة ، لا ينتفع بشيء منها ، فاعتقدوا أنهم قد أخطئوا الطريق ؛ ولهذا قالوا

: ( إنا لضالون ) أي : قد سلكننا إليها غير الطريق فتحنا عنها . قاله ابن عباس وغيره .